

60 المسائل السفرية

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه والطيب الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وقفنا في لقاء سابق عند قول الشيخ رحمة الله في كتابه - 00:00:13

المسائل السفرية الى المسألة السادسة قال علام انتصب خيرا من قوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم وانفقوا يا شيخنا خيرا لانفسكم قال الجواب اما على المفعولية اعماله اما محفوظ اي واتوا خيرا - 00:00:32

وهو محكي عن سببويه الله عز وجل قال فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ماشي يا مولانا انفقوا خيرا لانفسكم الانفاق المأمور به يشمل الواجب من زكاة وندور وكفارات - 00:00:59

ده انفاق واجب وفي انفاق تطوع وتبرع كالصدقة يعني يبقى الانفاق في انفاق واجب وفي انفاق مندوب او مستحب ماشي يا مولانا طيب نأتي الى الاعراب وانفقوا خيرا طبعا انفقوا فعل امر - 00:01:28

مبني على حذف النون او الجماعة ضمير بارز متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. والالف اللي بعدها فارقة بين او الجماعة او العلة خيرا المشكلة في اعراب كلمة خيرا دي - 00:01:52

الشيخ يقول في تفسيره رحمة الله الشيخ طه الدرة يقول فيها اوجه احدها وهو قول سببويه انه مفعول بفعل مقدر مفعول بفعل ايه انفقوا خيرا يعني واتوا خيرا. يبقى خيرا مفعول به لفعل محفوظ تقديره وقته خيرا - 00:02:06

خلاص يا شيخنا طيب مم الثاني تقديره يكن الانفاق خيرا يعني عايز يقول ايه انفقوا خيرا ايakan الانفاق خيرا يبقى خيرا خبر اللي كان خبر ليكن المحفوظة خلاص وابو عبيد - 00:02:32

قال ده قليل لانه يا ولدي كان تميزت عن اخواتها بمزايا ذكرناها قبل ذلك منها انها ممكن تحذف مع اسمها ويبقى خبره منصوبا بعد ان ولو الشرطيتين في الحديث الناس مجازون بعملهم ان خيرا فخير. ان خيرا يعني ان كان عملهم خيرا - 00:02:58

فيجزاهم خير وفي الحديث التمسوا ولو خاتما يعني ولو كان الملتمس خاتما لا يؤمن الدهر ذو ملك ولا لا يؤمن الدهر ذو بغي ولو ملكا. يعني ولو كان الباغي ملكا - 00:03:20

خلاص يا شيخنا لكن ابو عبيدة قال يعني وارد بس ده قليل يعني اعتبرها خبر ليكن مش لي كان ليكن بلفظ المضارع المحفوظة وده قال ايه؟ ده قليل في لغة العرب وليس بكثير. ماشي يا مولانا - 00:03:36

وبعدين يا مولانا ها؟ مم الثالث انه نعت مصدر محفوظ. عارف نعت المصدر يا شيخ علي؟ نعم قل مش عارف لما تقولي شف واذكروا الله اذكر الله اه واذكربك كثيرا. مش دي اية يا شيخنا؟ واذكربك ذكرنا كثيرا - 00:03:55

يبقى كثيرا صفة للمفعول المطلق المحفوظ. تمام فهمت ولا لا ولذلك انفقوا خيرا يعني انفقوا انفاقا خيرا يبقى ايه مفعول يعني دي صفة لمفعول محفوظ خلاص يعني انفقوا انفاقا خيرا - 00:04:20

يبقى دي صفة لمفعول محفوظ. انفقوا انفاقا خيرا فحذف المفعول وابقى صفتة زي ما اقول مسلا اذكر ربك كثيرا. يعني اصلها اذكر ربك ايه؟ ذكرنا كثيرا واضح كده؟ اه واضح - 00:04:43

واضح يا اسامه طيب لما اقول لك مسلا اكلت كثيرا اصل اكلت ايه؟ اكلا كثيرا صح يا شيخنا الرابع انه حال وهو قول الكوفيين وقول

يا شيخنا وانفقوا حالة كون الانفاق خيرا لكم - 00:05:00

خلاص الخامسة انه مفعول به لانفقوا يعني انفقوا خيرا يعتبر خير مفعول به لانفقه انفق الخير وطبعا لما اقول انفق الخير يشمل مال ويشمل كل شيء ماشي يا مولانا على تفسير الخير بالمال - 00:05:25

لما اقول من انف خيرا قصد قصد الخير اللي هو المال يعني قصر الخير هو ايه ايوة وده يدخل طبعا في علم البلاغة يعني طيب وخلاص كده ايه انتهت المسألة - 00:05:45

هنشوف كده الشيخ بيقول ايه يا شيخنا ايوة على ما انتصب خيرا من قوله تعالى وانفقوا خيرا لانفسكم. قال الجواب اما على المفعولية. يعني المفعول به طيب آآ طالما المفعول اين عامله؟ يعني اين العامل يعني الفعل الذي نصب المفعول؟ قال محدوف - 00:06:04

انفقوا واتوا خيرا يبقى خيرا مفعول به لعام المحدوف. العامل يعني الفعل. خلاص لوقته وهو محكي عن ايه سببوي ما حكينا عن شيخنا قال وانما احفظوا عنه في انتهوا خير لكم - 00:06:23

سامعين اولاده ولا لا يعني ابن هشام بيقول انا اعرف انه الكلام ده اه قالوا سببويه في قوله تعالى ها الاية الثانية اللي هو انتهوا خيرا لكم خلاص انتهوا اصل ما ينفعش تقول خيرا تبقى مفعول به اللي انتهوا - 00:06:43

ازاي يبقى الانتهاء عن الشر خير؟ يعني انتهوا خيرا فهمتوا ولا لا فيعتبر خيرا مفعول ايه يعني مسلا انتهوا عن فعل الشر واتوا خيرا واضح هنا؟ اه. انتهوا عن فعل الشر. واتوا خيرا. نعم - 00:07:04

فهو الشيخ بيقول انا احفظه انه يكون مفعول لفعل محدوف احفظه في الاية دي مش في الاية الثانية كانه يعني بيقول يعني اللي منسوب عن سببوي في الاية دي وليس في الاية الاولى - 00:07:24

اواضع كده او مذكور وهو انفقه على ان يكون المراد بالخير المال يعني انفقوا المال بس حذف المال وجاب كلمة خيرا فهمت يا شيخنا خلاص ما هو يا مولانا يعني في مجاز مرسل - 00:07:38

الواو يعني ايه بين المشبه والمشبه به؟ ما فيش لا يوجد استعمال لفظي في غير ما وضع له علاقة غير المشابهة كمثل لما اقول مسلا آآ واتوا اليتامي - 00:08:10

طيب اذ كيف اليتيم يؤتى المال وهو صغير المراد الكبير الايتام عندما يبلغه سن الرشد لكن ليه عمر؟ قال باعتبار ما كان باعتبار يا شيخنا طيب اني اراني اعصر خمرا باعتبار ما سببون - 00:08:31

صح يا شيخنا طيب ما هو المال ده بيكون سبب في الخير على الناس يعني انت النهار لما تعطي الفقير مال خلاص بيعم الخير عليه وعلى اولاده صح فالمال سبب - 00:08:53

يعني بتبقى مش لازم اوصل علاقته السببية لان المال سبب في في الخير اللي يعم على الناس. صح والخير لنفسه برضو. لانه هيكتب اجر صح يا شيخنا على اية حال يبقى هو حذف المال وعبر به عن بالخير - 00:09:11

قال ايه وانفقوا خيرا يعني انفقوا مالا فحذف المال وعبر عنه الخير مش كده طيب اه خلاص يا مولانا مم ايوة قوله تعالى ان ترك خيرا. اه ان ترك ايه؟ ترك خيرا - 00:09:29

طب والميت ما بيتركتش الخير؟ ده بيتركت مال فشوف شوف الجمال ترك مالا. ان ترك مالا. وما بيتركتش الخير. بيتركت مال فحذف الايه؟ حذف ايوة صح ولا لا ايوة - 00:09:57

قوله تعالى ان ترك خيرا ازن كده واضح وقد يبعده قوله لكم قوله ايه يعني مش هو فسر المال بالخير يعني الخير المقصود به المال قالوا والله كلام جاميل بدليل قوله تعالى ان ترك خيرا ان ترك مالا - 00:10:15

بس في الاية دي لما قال انتهوا خيرا لكم خلاص؟ اه يبقى ليس المقصود بالخير هنا المال. ما ينفعش المال لكم فهمت ولا لا طب ما هو المال معناني انا اصلا - 00:10:36

بس مش لا يصح ولا فأقال انتهوا خيرا ايه؟ لكم. اهي لكم دي يعني ابعدت ان يكون المعنى المراد بالمال هو الخير. الخير هو المراد

صح كده واما اعلنه خبا لكان الممحوفة. لا هو ليكن ممحوفا اي ليكن الانفاق خيرا. قاله ابو عبيدة. قاله يا شيخنا. ابو عبيدة -

00:10:54

ابو عبيدة ده اسمه معمر ابن المثنى من ائمة العربية وعلماء المشهورين ليه كتاب يا مولانا اسمه مجاز القرآن وتوفي سنة متبين
وعشرة هجرية ابو عبيدة قال ايه يا مولانا - 00:11:20

ماذا قال ابو عبيدة قال ان خيرا خبر ليكن الممحوفة. واحنا كنا ده قليل. صح ولا لأ ده قريب ولا مش قليل؟ ده قليل لان هو كان كان
بس اللي هي بتحذف مع اسمها مش يكن يعني - 00:11:38

او على انهم نعت لمصدر ممحوف. انت عارف المصدر اللي هو التوصيف الثالث انفقوا انفاقا خيرا اللي هو المفعول المطلق خلاص زي
واذكر ربك كثيرا واذكر ربك ذكرا كثيرا بدليل في اية تانية اهو اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:11:54

صح طيب ايوة وده قاله الكسائي والفراء. يبقى الفراء والكسائي معروفين اوعي الحال من ضمير المصدر شوف الجمل اهو انفقوه اي
الانفاق اي انفقوا الانفاق قاله بعضهم بعض الكوفيين يعني - 00:12:13

طلعت على الرسول يبقى انفقوه اي المال يعني خيرا يبقى خيرا حال اين صاحب الحال؟ الهاء الممحوفة فانفقوه اللي هو المال ان
انفقوه يكن خيرا يعني انفقوا المال حالت كونه خيرا - 00:12:34

لان ممكنا الانسان ينفقه في الشر صح ولا ايه يا شيخنا؟ ايوة يا سيدى. ما هو ممكنا الانسان ينفقه في الشر. صحيح مزيوط ولا لأ
؟ يبقى انفقوه يبقى صاحب الحال اللي هو الضمير المحدود. ازن كده واضح - 00:12:56

يا سلام! قاله بعضهم يعني بعض مين بعد الكوفة ما هو قال لما قال الفراء والكسائي يعني هم دول رؤساء اهل كوفة من ائمة القوفة
الكساء والفراء يعني فهذه خمسة اقوال وهي مشهورة في كتب الاعاريب - 00:13:11

وناسبتها الى من ذكر من كتاب مكى. من كتاب يا شيخنا؟ مكى وانا قلت مكى ابن ابي طالب ده اللي هو عنده كتاب اسمه الكشف عن
وجوه القراءات السبع وعنه كتاب تاني اسمه مشكل اعراب القرآن - 00:13:29

وعنه كتابين يا مولانا مشكل اعراب القرآن والكشف عن وجوه القراءات السبع وعنه الوقف والابتدا ماشي خلاص يا مولانا يبقى هو
الشيخ شف من امامته ورغم علمه ده بيقول لك كل الكلام اللي جبته ده انا نقلته من الرجل ده بس - 00:13:47

اه شفتم بقى ازاي بينسب العلم ايه يا شيخنا لاهله قال والذى احفظه ان الذى يقدر كان الكسائي فعل له قولين عايز يقول لك الشيخ
الشيخ خد بالك مين الشيخ؟ - 00:14:04

لا الشيخ اللي هو مكة ابن ابي طالب القيسي. اللي هو نقل عنه ايوة اللي هو نقل عنه مش هو يا مولانا الكسائي قال انفقوا خيرا صفا
لمصدر ممحوف يعني انفقوا انفاقا خيرا - 00:14:22

قال لأ اللي انا احفظه ان الكسائي خلاص هو اللي بيقدر يكن الممحوفة انفقوا خلاص؟ خيرا يعني يكن الانفاق خيرا. يبقى اعتبار خيرا
خبر ليكن الممحوفة. ده الكلام ده قالوا الكسائي. اه - 00:14:40

سم التمس العذر لشيخه فقال لعل الكساء له قوله تعالى انتهوا خيرا ثلاثة اقوال فقط وهو ما عدا القول بانه مفعول لفعل
لا؟ يعني ابوه انا يعني القول اللي انا احفظه ان هو للكسائي. بس ممكنا يكون طالع على رأيي انا مش مطلع عليه فممكنا يكون له له
رأي - 00:15:03

فهمت ولا لأ؟ اه صح يا شيخنا ويتأتى منها في اعراب قوله تعالى انتهوا خيرا ثلاثة اقوال فقط وهو ما عدا القول بانه مفعول لفعل
محوف. وما عدا الحال فان الاول لا سبيل له هو الثاني ضعيف من حيث المعنى - 00:15:27

طيب لما قال في الاية الثانية انتهوا خيرا ماشي يا مولانا عندي السبيبية مفعول به منصوب على اضمamar فعل انتهوا خلاص انتهوا
خير مش الاية بتقول انتهوا خير لكم انتهوا واتوا خيرا - 00:15:46

انتهوا واتوا خير صح يا شيخنا؟ ايوا يا سيدى ماشي اين وقال نأطي لمصدر ممحوف وعند ابي عبيدة خبر ليكن ممحوفا يعني
اه لما قال انتهوا وبعددين قال ايه يا شيخنا ايه - 00:16:06

انتهوا خيرا لكم يكن الانتهاء خير لكم على انه خبر ليكن ممحظوا مش كده طيب ومن جعلها يعني صفة لمصدر ممحظوا لأن ما هو ما
الحل لأن يعني قال احنا نستبعد الحال ونستبعد ان هو ايه - [00:16:35](#)

ايوة يتأتى منها في انتهوا خير لكم سلاسة اقواله وهو ما عدا القول بان مفعول لفعل مذكور ليه؟ لما اقول انتهوا خيرا فهمت؟ ايوا. ما
يصحش خيرا تبقى مفعول به لانتهوا. نعم - [00:17:03](#)

لان انتهوا ده بيبقى شيء آآ ايوة يعني في عندنا في تحذير وفي ترغيب يعني خيرا تترغى وانتهوا عن شيء شر. صح ولا لا؟ فما
يصحش يكون خيرا مفعول به انتهوا - [00:17:19](#)

صح؟ بيبقى هو استبعدرأيin لكن كل الاراء مذكورة موجودة هنا يقول ما عدا القول بان مفعول لفعل ممحظوا دي ما يصحش تقول
انتهوا خيرا بيبقى خيرا مفعول به انتهوا - [00:17:39](#)

وما عدا الحال ما فيش هنا ايوة فان الاول لا سبيل اليه الاول اللي هو ايه انه نجعل خيرا مفعول به لينتهوا خلاص ازاي تجعل الخير
هو مفعول الانتهاء ازاي هيتهي عن الخير - [00:17:51](#)

صح ولا ازاي ينتهي عن الخير فهمت ولا لا؟ عشان كده بقول لا سبيل لله والثاني ضعيف بعيد من حبس المعنى اللي هو الحال طيب
ما احنا عايزين صاحب الحال وصاحب الحال مش موجود هنا - [00:18:12](#)

خلاص يا مولانا بيبقى فيهاكم مرة؟ في الثالثة دي سلاسة انها مفعول بفعل ممحظوا. انتهوا واتوا خيرا خلاص او نجعلها يا مولانا
مصدرها مصدر يعني انتهاء خيرا لكم - [00:18:26](#)

او انتهاء عن الشر خيرا لكم انتهاء عن الشر خيرا لكم او نجعلها ايه قبل يكن ممحظوا بس ازن كده واضح يا شيخنا والله اعلى واعلم
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:18:51](#)